

المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي أبرمتها الجزائر خلال سنة 1999

- المنشورة في الجريدة الرسمية - ¹

بقلم محمد طاهر أو رحمون°

I - المعاهدات والاتفاقيات المتعددة الأطراف

1 - مرسوم رئاسي رقم 99-92 مؤرخ في 15 أبريل سنة 1999، يتضمن المصادقة بتحفظ على معاهدة التعاون بشأن البراءات، المبرمة في واشنطن بتاريخ 19 يونيو سنة 1970 والمعدلة في 28 سبتمبر سنة 1979، وفي 3 فبراير سنة 1984، وعلى لائحتها التنفيذية ج ر عدد 28، سنة 1999، ص 3.

تؤلف هذه المعاهدة اتحادا من أجل التعاون في مجال إبداع طلبات حماية الاختراعات وبحثها وفحصها وكذلك من أجل تقديم خدمات تقنية معينة لأصحاب الاختراعات. ويعرف هذا الاتحاد باسم الاتحاد الدولي للتعاون بشأن البراءات.

والانضمام إلى هذا الاتحاد يبقى قاصرا على الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية، إذ تطبق عليه أحكام المادة 24 من وثيقة استوكهولم الخاصة باتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية

أما اللائحة التنفيذية لهذه المعاهدة فإنها تتضمن أحكاما تتعلق بالمسائل التي تحيلها إليها المعاهدة صراحة أو تنص صراحة على أنها موضع شروط أو سوف تكون موضع شروط.

وقد سبق للجزائر أن انضمت إلى اتفاقية باريس حول الملكية الصناعية المؤرخة في 20 مارس سنة 1883 بموجب الأمر رقم 66-48 المؤرخ في 25 فبراير سنة 1966 ج ر عدد 16 سنة 1966. وبموجب الأمر 75-02 المؤرخ في 9 يناير سنة 1975 ج ر عدد 10 سنة 1975.

¹ بالنسبة للمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي أبرمتها الجزائر خلال سنوات 1963-1998 انظر مؤلفنا دليل معاهدات واتفاقيات الجزائر الدولية المنشورة في الجريدة الرسمية 1963-1998. دار القصة للنشر. الجزائر 2000
مكلف بالدروس بكلية الحقوق - جامعة الجزائر

2 - مرسوم رئاسي رقم 99-115 مؤرخ في 14 يونيو سنة 1999، يتضمن المصادقة على تعديل بروتوكول مونتريال الذي وافق عليه الاجتماع الرابع للأطراف بكوبنهاجن في 23-25 نوفمبر سنة 1992. ج ر عدد 17، سنة 2000، ص 37.

إن التعديلات التي أدخلت على بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون ترمي إلى التقليل أكثر من مستوى استهلاك بعض المواد المستنفذة لطبقة الأوزون مثل مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية وبروميد الميثيل...

وتجب الإشارة إلى أن الجزائر سبق لها وأن انضمت إلى إتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون (مرسوم رئاسي رقم 92-354 المؤرخ في 23 سبتمبر سنة 1992. ج ر عدد 69، سنة 1992، نص الاتفاقية ج ر عدد 17، سنة 2000). وكذلك إلى بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون (مرسوم رئاسي رقم 92-355 المؤرخ في 23 سبتمبر سنة 1992، نص الاتفاقية ج ر عدد 17 سنة 2000).

II - المعاهدات والاتفاقيات الثنائية

3 - مرسوم رئاسي رقم 99-101 مؤرخ في 15 مايو سنة 1999، يتضمن المصادقة على اتفاق التعاون العسكري والتقني بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة فيدرالية روسيا، الموقع عليه في الجزائر بتاريخ أول أبريل سنة 1999. ج ر عدد 34. سنة 1999. ص 4

اتجهت الجزائر منذ السنوات الأولى لاستقلالها إلى إقامة علاقات جد وثيقة مع الاتحاد السوفييتي في مجالات مختلفة وخاصة العسكري منها. ولئن حاولت الجزائر ابتداء من الثمانينات تنويع مصادر تسليحها إلا أن الاتحاد السوفييتي بقي المصدر الأساسي والأهم في هذا المجال.

لكن بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وانهاره سنة 1990 استخلفته فيدرالية روسيا في كثير من الأمور الهامة. ولذلك لم تجد الجزائر بدا من إبرام اتفاق جديد في مجال التعاون العسكري والفني مع هذه الدولة الجديدة.

ويبقى هذا الاتفاق - الذي لم ينشر محتواه - أول اتفاق تبرمه الجزائر مع فيدرالية روسيا وتنشر قرار تصديقه في الجريدة الرسمية

4 - مرسوم رئاسي رقم 99-206 مؤرخ في 15 سبتمبر سنة 1999، يتضمن المصادقة على الاتفاقية القنصلية بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، الموقع عليها في بنغازي بتاريخ 8 يوليو سنة 1994. ج ر عدد 65. سنة 1999. ص 3.

وأهم المسائل التي عالجتها الاتفاقية:

- إقامة العلاقات القنصلية: بحيث لا يمكن إقامة بعثة قنصلية أو فتح فرع قنصلي أو مكتب تابع لقنصلية في الدولة المستقبلية إلا بموافقة هذه الدولة ويتم قبول رئيس البعثة القنصلية والاعتراف به من طرف الدولة المستقبلية بتسليمه براءة الاعتماد. وتحدد الدولة المرسله عدد أعضاء البعثة القنصلية حسب أهمية هذه البعثة. غير أنه يمكن للدولة المستقبلية تحديد عدد أعضاء البعثة القنصلية في حدود ما تعتبره كافيا.

- الوظائف القنصلية: حماية حقوق ومصالح الدولة المرسله ومواطنيها ومساعدتهم لدى سلطات الدولة المستقبلية. والاستعلام وجمع المعلومات بالطرق المشروعة عن الظروف الاقتصادية والتجارية والسياحية والاجتماعية والعلمية والثقافية والفنية في الدولة المستقبلية القيام بالمهام الإدارية التقليدية كتسجيل مواطنيهم وإحصائهم وإصدار أو تجديد أو تعديل الوثائق الإدارية المعروفة. وتحرير العقود...

- الحصانات والامتيازات: وتستفيد منها البعثة القنصلية وأعضاؤها. المباني القنصلية. محفوظات البعثة القنصلية. حقائق البعثة القنصلية.

وعلى العموم لا تخرج هذه الاتفاقية عما تضمنته اتفاقية فيينا لعام 1963 حول العلاقات القنصلية

2	مجموع المعاهدات والاتفاقيات المتعددة الأطراف
2	مجموع المعاهدات والاتفاقيات الثنائية
0	مجموع المعاهدات والاتفاقيات المصادق عليها بعد أخذ موافقة البرلمان